بوش يتهمه بتشجيع المقاومة العراقية بوعود سحب معظم القوات الامريكية

كيري يتعهد بـ « حرب ذكية » على الارهاب والتركيز على التعاون الدولي

■.. نيغادا/..

تعهد جون كيري المرشح الديمقراطي للرئاسة الأمريكية بشن «حرب ذكية» على الارهاب وجدد اصراره على التعاون الدولي لاعادة الاحترام للولايات المتحدة في وقت انتقده الرئيس جورج بوش لتعهده باعادة معظم القوات الأمريكية من العراق.وكان يرد خلال لقاء مع مسنين في هندرسن (ولاية نيفادا)، على رجل يسافر كثيرا للسياحة في الخارج عبر عن أسفه لتدهور العلاقات بين الامريكيين والعالم.

وقال جون كيري الذي عاش في بداية حياته في اوروبا وعمل في هيئة الشئون الخارجية في مجلس الشيوخ «سافرت كثيرا لكني لم ار يوما الولايات المتحدة مستهدفة ومرفوضة الى هذه الدرجة من قبل هذا العدد من الناس» في العالم.

واضاف «علينا ان نعيد لهذا البلد نفوذه واحترامه في العالم وانوي شخصيا القيام بذلك».

واوضح كيري ان استعادة احترام العالم يجري من خلال «الاستماع الى الاخرين والى مشاكلهم وتبني سياسة تجارية عادلة وعدم رفض المعاهدة حول ارتفاع حرارة الارض وهو مشروع عمل عليه الاخرون عشر سنوات».

واكد ان «الارهابيين يريدون القضاء علينا واعرف كيف يمكن شن حرب ذكية ضد الارهاب». واشار الى ان التعاون بين، البلدان ووكالات الاستخبارات ضروري من اجل التعرف على الارهابيين.

وتابع «يجب فهم الثقافات وارسال اشخاص الى مختلف البلدان واختيار اشخاص على الارض للعمل معا».

واضاف ان «العمل مع دول اخرى ليس نقطة ضعف بل مؤشر قوة».

واكد كيري «ساجعل امريكا مكانا اكثر امنا مما جعلها جورج بوش»، مؤكدا من جديد انه لن يتردد في اللجوء الى القوة من اجل حماية بلاده عند الضرورة.

وللیوم الثاني على التوالي سعى بوش الى التقليل من مؤهلات كيري لقيادة الحرب متهما مرشح الحزب الديمقراطي بارسال اشارات مشوشة بشأن العراق.

وقال بوش في لقاء ضمن حملته الانتخابية في ولاية نيو مكسيكو «اننا جميعا نريد ان تكتمل المهمة (في العراق) بأسرع ما يمكن لكننا نريد ان تكون المهمة مكتملة».

واضاف قائلا «المهمة لن تكتمل باسرع ما يمكن اذا ظن العدو اننا سنزيل عددا كبيرا من القوات في ستة شهور».

واتهم فيل سنجر المتحدث باسم الحملة الانتخابية لكيري بوش بتحريف كلمات السيناتور الديمقراطي. وقال سنجر ان كيري أكد ان خفض عدد القوات الامريكية سيتوقف على المساعدة الدولية وتحقيق استقرار اكبر في العراق.

الشرطة التركية تتهم الأكراد في اعتداءات اسطنبول

■ أنقرة/ ا ف ب

أعلنت الشرطة التركية أمس أن مسلحين أكراداً مسئولون عن الاعتداءين اللذين استهدفا فندقين في اسطنبول وأوقعا قتيلين و ١١ جريحاً معظمهم من السياح.

واستهدف الاعتداءان الثلاثاء فندقين شعبيين في وسط المدينة ومجمعاً غازياً في الضواحي. وتبنت مجموعة تابعة لتنظيم القاعدة ومجموعة كردية مجهولة تطلق على نفسها اسم صقور الحرية في كردستان الهجومين.

واعتبر المتحدث باسم الشرطة رمضان آر في مؤتمر صحافي: إن حادثي الفندقين في اسطنبول نفذهما بالتأكيد حزب العمال الكردستاني كونغرا جيل.

ودعت المجموعة جميع السياح إلى عدم التوجه إلى تركيا.

وتقول الشرطة أن صقور الحرية في كردستان مجموعة منبثقة عن حزب العمال الكردستاني.. وقد هددت هذه المجموعة بمهاجمة السياح الأجانب في تركيا مع اقتراب الذكرى العشرين لانطلاق حركة التمرد الكردية المسلحة.

وأكدت في بيان: بما أننا سنتعرض لقطاع السياحة، ندعو جميع السياح إلى مغادرة تركيا والذين ينوون المجيء إليها عليهم أن يغيروا وجهة سفرهم.

البرلمان الجورجي يطالب بسحب القوات الروسية من اوسيتيا

■ تيبيليسي/ ا ف ب

طلب البرلمان الجورجي أمس سحب قوات حفظ السلام الروسية من منطقة اوسيتيا الجنوبية الانفصالية واتهمها بأنها جزء من النزاع، داعياً إلى إرسال قوات دولية للفصل بدلاً منها.. وقال النواب في النص الذي تبناه بالإجماع ١١٧ نائباً يشاركون في التصويت: من غير المقبول تولي دولة تتناقض مصالحها السياسية مع تسوية عادلة ونهائية للنزاع في اوسيتيا مهمة لحفظ السلام فيها.

وأضافوا: إن اتحاد روسيا ليس وسيطاً ولا قوة لحفظ السلام بل أنه طرف في النزاع يقوم بكل ما في وسعه للحفاظ على الوضع القائم على خطورته.

حزب جديد يدعو لانفصال بريطانيا عن الإتحاد الاوروبي

● استطاع حزب استقلال المملكة المتحدة ان يحتل عناوين الصحف البريطانية من خلال ترويجة لقضية انسحاب بريطانيا من الاتحاد الاوروبي بصوت عال من شأنه احداث هزه في الانتخابات العامة القادمة .. حزب استقلال المملكة المتحدة بصفه محللون بانه حزب يجد متعه في إثارة الجدل ويضيفوا إنه حزب صغير من المتشككين في الوحدة الاوروبية وحقق شهرة مفاجئه عندما كسب ١٢ مقعداً في البرلمان الاوروبي في الانتخابات التي جرت في يونيو الماضي .. وقبل اشهر تم ايقاف احد نواب الحزب في البرلمان لاتهامة بالاحتيال واغضب نائب من نفس الحزب النساء بقوله أن رجل الاعمال سيكون مجنوناً اذا وظف امرأه في سن الحمل مجدداً عاد الحزب يثير جدل في الشارع البريطاني والاوروبي بالترويج لانسحاب بريطانيا من الاتحاد كما يضع اعضاء الحزب نصب اعينهم ايضاً اذا استطاعوا الاحتفاظ بتماسك الحزب لاعاقة جهود رئيس الوزراء توني بلير لاقرار دستور الإتحاد الاوروبي في استفتاء يجري عام ٢٠٠٦م ويعتقد حزب استقلال المملكة المتحدة ان بإمكانه تعطيل هذه الجهود .

وقال روبرت كيلدري سيلك مقدم البرامج التلفزيونية السابق الذي اصبح اشهر نائب في الحزب وهو يتحدث عن نسبة الاصوات التي حصل عليها وبلغت ١٦,١٪ في الانتخابات الاوروبية «اننا نسبر اغوار مشاعر الشعب البريطاني » .

مؤكداً أن الشعب البريطاني يؤيدة بقوله ان الناس يأتون الينا ويقولون لقد اصبت وتراً . انك تقول ما نفكر فيه .»

وهذا الوتر البسيط هو تدمير فكرة الاتحاد الاوروبي ويحث موقع حزب استقلال المملكة المتحدة على شبكة الانترنت مؤيدية على الانضمام إلى حملة صندوق الانفصال عن الاتحاد الاوروبي من خلال التبرع بمبلغ ٢٠ جنيها استرلينياً سواءً من البريطانيين أو الالمان أو البولنديين أو التشيك أو النواب من أي جنسية أخرى.

ورغم لهجتهم المتفائلة يقول محللون أن حزب استقلال المملكة المتحدة لن يحصل على نسبة ١٦ في المئة التي فاز بها في الانتخابات الاوروبية عندما يحين موعد الانتخابات العامة البريطانية ويتركز اهتمام الناخبين على القضايا المحلية ، لكن قد يكون لهم تأثير مهم.

ويقول الاستاذ الجامعي مايكل كوكس المحلل السياسي إن التأثير الحقيقي الذي سيكون لهم هو نقل الحزبين الاخرين (العمال والمحافظين) إلى حالة مزاجية تميل أكثر إلى التشكك في الوحدة النقدية (اليورو) وان يأخذا في الحسبان الرأي العام الذي بدأ يتشكل ويعتقدون ان حزب استقلال المملكة المتحدة بمثله.. ويخشى حزب المحافظين اليميني المعارض من ان يسرق حزب استقلال المملكة المتحدة بعض اصوات الذين يريدون ان يروا زعيم حزب المحافظين مايكل هاوارد يتخذ موقفاً أكثر تشددا مناهضاً للاتحاد الاوروبي .

وقالت هيذر جرابي من مركز الاصلاح الاوروبي " لكنهم يمثلون تهديدا أيضا لكل الاحزاب " مشيرة إلى انهم قد يفوزون ايضا بأصوات من أعضاء حزب العمال الحاكم الذي يتزعمه بلير المتشككين في الاتحاد الاوروبي أيضا .

وقالت انه يتعين على حزب استقلال المملكة المتحدة ان يقرر قريبا ما اذا كان سيركز حملته على بروكسل أم بريطانيا .

وأضافت في سخرية " من حيث الاموال وضعهم ليس بالسيء ، لكن مواردهم محدودة جدا من حيث الافراد ، فهل سينشرون ممثليهم في بروكسل (مقر الاتحاد الاوروبي) أم في ويكفيلد وهارتلبول (في بريطانيا) " .

على ضوء حادث محطة ميهاما:

وقف تشغيل ثمانية مفاعلات نووية في اليابان

□ .. طوكيو/د ب ا/

أعلنت شركة كانساي للطاقة الكهربائية /كيكو/ امس الجمعة أنها قررت وقف تشغيل مفاعلاتها الثمانية التي تعمل حاليا أربعة أيام فقط على وقوع أسوأ حادث لمفاعل نووي في اليابان.

وقال مسؤولون بالشركة انه بمجرد وقف عمليات التشغيل فإن كل الأنابيب في المفاعلات النووية ستخضع لفحوص السلامة.

وقتل أربعة أشخاص وأصيب سبعة آخرون بحروق شديدة يوم الاثنين الماضي بعد تسرب بخار بحرارة تبلغ ٢٠٠ درجة مئوية من احد الأنابيب التي اعتراها الصدأ بأحد المفاعلات بمحطة ميهاما للطاقة النووية بشمال غرب اليابان.

واقرت الشركة في وقت لاحق بأن الأنابيب لم تخضع للفحص منذ أن دخل المفاعل رقم ٣ إلى الخدمة في ديسمبر عام ١٩٧٦م.

وأبلغ المفتشون كيكو منذ أكثر من عام أن أنابيب التبريد بالمفاعل يجب أن تخضع للفحص الفني للتأكد من سلامتها. وحددت كيبكو موعد الفحص أمس الجمعة والضحايا الأحد عشر من بين ٢٠٠ عامل يستعدون للفحص في الوقت الذي مازال العمل يجري بالمفاعل النووي.

تجدر الاشارة إلى أن اليابان تحصل على ثلث استهلاكها من الكهرباء من محطات الطاقة النووية.

أردوغان يرفض تدخل الفاتيكان في قضية انضمام تركيا للاتحاد الاوروبي

■..انقرة / (رويترز)

رفض رجب طيب اردوغان رئيس الوزراء التركي تصريحات لمسؤول كبير في الفاتيكان قال: ان على تركيا الكف عن محاولة الانضمام للاتحاد الاوروبي نظرا للاختلافات الثقافية القائمة بينهما.

وقال اردوغان ان الفاتيكان ليس من حقه الادلاء بدلو في الامر.

ونقلت الصحف التركية عن اردوغان قوله أمس الجمعة "ان الفاتيكان دولة دينية وهي ليست عضوا في الاتحاد الاوروبي ونحن نناقش ونقيم (محاولاتنا لدخول الاتحاد) مع الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي."

ومن المنتظر ان يقرر زعماء الاتحاد الاوروبي في ديسمبر ما إذا كانوا سيبدأون محادثات مع تركيا للحصول على العضوية.

وذكر الكاردينال جوزف راتزينجر رئيس المذاهب في الكنيسة الكاثوليكية في حديث صحفي اثار غضب الصحافة التركية انه من الافضل لتركيا ان تربط مستقبلها مع الدول الاسلامية ولاتنضم الى الاتحاد الاوروبي ذي الجذور المسيحية.

وأشار الكاردينال في تصريحاته الى ان تركيا كانت "في تناقض دائم مع أوروبا" وان الامبراطورية العثمانية السابقة هددت يوما فينا وخاضت حروبا في البلقان.

رغم تسجيل أرقام مرتفعة في عملية القيد والتسجيل :

هجمات طالبان تهدد نجاح الانتخابات الأفغانية

■ كابول/«الثورة»/وكالات الأنباء

سجلت إحصائيات القيد والتسجيل للانتخابات الأفغانية أرقاماً غير متوقعة، إذ تشير الإحصائيات إلى أن أكثر من (٩,٦) مليون أفغاني من بين (١٥,٥) مواطن يحق له التصويت، سجلوا أسماءهم في قوائم الناخبين خلال عملية التسجيل التي تنتهي غداً، وهو رقم يفوق أكثر التوقعات تفاؤلاً، رغم سلسلة هجمات عناصر طالبان التي تقول تقارير إخبارية إنها قتلت عدداً من الأفغان الذين يحملون بطاقات انتخابية واغتالت مسؤولين عن الانتخابات وفجرت قنابل في مراكز تسجيل الناخبين بالمساجد.

وعلى الرغم من النجاح الذي حققته عملية القيد والتسجيل، التي تقود إلى التفاؤل ولو بنسبة بسيطة بنجاح الانتخابات الأفغانية، إلاّ أن الهجمات الطالبانية المتكررة تبقى مشكلة تقلل من فرص نجاح انتخابات الرئاسة في التاسع من أكتوبر القادم كأول عملية اقتراع ديمقراطية في تاريخ أفغانستان.

وكانت الحكومة الأفغانية قد أجلت موعد انتخابات الرئاسة من يونيو الماضي إلى أكتوبر القادم بسبب مشكلات إدارية وفنية ومخاوف أمنية، ولكن زيادة طرأت على عدد المسجلين بعد فتح مكاتب تسجيل إضافية في المناطق الريفية .. وكانت السلطات تصدر في بعض الأيام أكثر من (١٠٠) ألف بطاقة تسجيل انتخابية، وكانت تلك البطاقات، بالنسبة لكثير من الأفغان، أول وثيقة يحصلون عليها تحمل صورتهم وكانوا يتفاخرون بإظهارها.

ورغم تواتر تقارير عن حدوث مخالفات مثل تسجيل بعض الناخبين أسمائهم عدة مرات، إلاّ أنه كانت هناك - أيضاً - بعض الأنباء السارة، حيث تبين أن أكثر من (٤٠٪) من الناخبين المسجلين من النساء اللاتي كن يتعرضن للاضطهاد قبل ثلاث سنوات في عهد نظام طالبان، لكن الهيئة الأفغانية المشتركة لإدارة الانتخابات أشارت إلى تباين عدد الناخبات المسجلات من منطقة إلى أخرى على نحو يبعث على الإزعاج .. ففي (١٨) دائرة من بين (٤٤) دائرة انتخابية في خمسة أقاليم بجنوب البلاد، الذي كان من معاقل طالبان، لم تتقدم امرأة واحدة لتسجيل اسمها في قوائم الناخبين، رغم أن بعض مكاتب التسجيل مفتوحة منذ مايو الماضي .. وفي دائرة دهرود حصل (٢٦٣٣٦) رجلاً على بطاقات انتخابية، في حين لم تتقدم أي امرأة للحصول على بطاقة.

ويقول إنجا دي بير، الموظف في منظمة (إيه . سي . بي . إيه . آر) المسؤولة عن عدة هيئات للإغاثة في أفغانستان : سيكون من شبه المستحيل في بعض المناطق وصف الانتخابات بأنها حرة ونزيهة.

ويلعب قادة الجماعات المسلحة دوراً في سير العملية الانتخابية، حيث أن جهود نزع سلاح هذه الجماعات لم تلق نجاحاً، بل إن بعض هؤلاء القادة مسجلين ضمن (١٨) مرشحاً يتنافسون على رئاسة البلاد ومنهم الجنرال الأوزبكي، سيئ السمعة، عبدالرشيد دوستم.

وبعد موافقة ثلاثة من قادة الجماعات المسلحة على استبدال كبار مساعديهم بضباط من الجيش الوطني الأفغاني الجديد، وافقت الهيئة الأفغانية المشتركة لإدارة الانتخابات على قبول ترشيحهم في ظل احتجاجات شعبية عارمة، رغم أن قانون الانتخابات ينص على عدم قبول ترشيح قادة أو أعضاء الجماعات المسلحة غير الرسمية.

واضطرت الهيئة الأفغانية المشتركة لإدارة الانتخابات إلى تعديل موعد الانتخابات البرلمانية إلى شهر أبريل القادم، متذرعةً بأسباب تنظيمية، وكان يعتزم إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في نفس الموعد، حيث من المقرر أن يصادق ممثلو الشعب المنتخبون على انتخاب الرئيس عن طريق الموافقة على وزرائه وحكومته.

وقال توم مولر، المسؤول بوحدة الأبحاث والتقييم المستقلة في أفغانستان، ومقرها كابول : ليس واضحاً ما هي سلطات الرئيس في الفترة من أكتوبر وحتى أبريل القادمين، وأنا أشعر بالقلق بشأن فصل الانتخابات الرئاسية عن البرلمانية.

وأوصت الوحدة بتعديل موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية إلى العام القادم أو حتى العام الذي يليه تحقيقاً لعملية ديمقراطية حقيقية.

لكن يعتقد، على نطاق واسع، أن الرئيس الأمريكي جورج بوش سعى إلى إجراء الانتخابات قبل موعد الانتخابات الأمريكية المزمعة في الثاني من نوفمبر القادم .. ويعتقد أن الرئيس الأفغاني حامد قرضاي، الذي يحظى بتأييد أمريكي، هو المرشح الذي يرجح فوزه في الانتخابات الأفغانية.